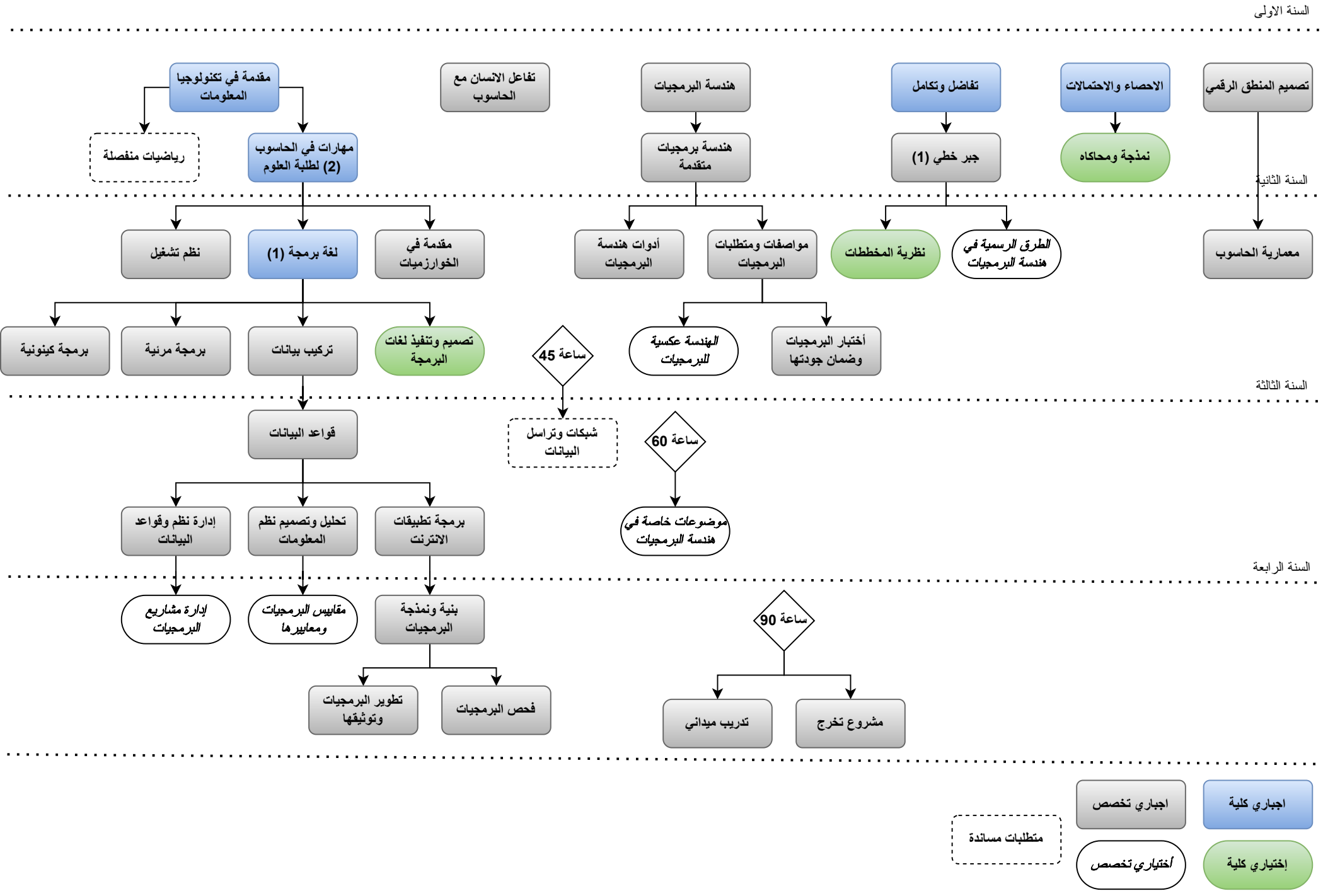خطة شجرية لهندسة البرمجيات